الصباح الدولية
15
العدد 2492 - السنة التاسعة
الثلاثاء 9 رمضان 1437 - الموافق 14 يونيو 2016
Tuesday 14 June 2016 - No.2492 - 9th Year

تحالف القوى العراقية: تسليح أبناء العشائر قليل ورديء

معركة الفلوجة تركز على استعادة طرق إستراتيجية

قوات من الحشد الشعبي

سكان من الفلوجة يحاولون الفرار من «داعش»

■ مسؤول عراقي: مقتل 49 مدنياً وفقدان 643 في انتهاكات للحشد بالصقلاوية
■ إحباط هجوم لـ «داعش» على مقر عسكري شمال الرمادي
■ التنظيم يقتل 18 من سكان الفلوجة الهاربين

بغداد – «وكالات»: اقتربت معركة الفلوجة من مركز المدينة التي يسيطر عليها تنظيم داعش حيث أعلن قائد عمليات الأنبار اللواء الركن إسماعيل المحلاوي، عن انطلاق عملية استعادة طريق استراتيجي جنوب غرب المدينة، موضحا أن الفرقة الثامنة بالجيش وبمساندة مقاتلي الحشد العشائري بدأت عملية لاستعادة طريق استراتيجي يربط منطقة الفلاحات بتقاطع السلام جنوب الفلوجة، مشيرا الى أن أهمية الطريق تنبع كونه يربط ناحية عامرية الفلوجة بناحية الحبانية.

هذا واندلعت معارك «عنيفة» بين القوات الأمنية العراقية وعناصر تنظيم داعش على مشارف حي نزال داخل مدينة الفلوجة.

ويقع حي نزال خلف حي الشهداء الأولى جنوبي الفلوجة الذي أعلنت السلطات العراقية استعادته من قبضة التنظيم والذي قالت عنه انه أكبر الأحياء في المدينة.

وذكرت المصادر ان القوات العراقية تخوض معارك «شرسة» مع داعش عند مشارف حي نزال في محاولة لاقتحامه.

هذا واكدت كتلة تحالف القوى العراقية وجود آلاف القواتم من متطوعي الانبار قدمت لميليشيا الحشد للانضمام الى الحشد العشائري الا انها لم تقبل.

فيما اشارت الكتلة إلى وجود عشرة آلاف من ابناء العشائر ضمن هيئة الحشد الشعبي ولا يستلمون رواتب ولا يملكون تجهيزات.

وقال رئيس الكتلة احمد المساري إن عملية احتواء ابناء الانبار بالحشد العشائري لم تكن المستوى المطلوب، مشيرا الى وجود معركة سياسية مع الحكومة ومع هيئة الحشد الشعبي في موضوع تجنيد وتسليح ابناء العشائر.

واضاف المساري انه لا توجد ارادة حقيقة في تسليح ابناء العشائر، مبينا ان الحشد في الانبار لم يسلح تسليحا صحيحا، ونوعية وكمية السلاح التي وصلت قليلة ورديئة.

وشدد المساري على ضرورة اعطاء الدور لابناء الانبار ومشاركة الجيش في عملية استعادة مناطق الأنبار.

وتابع ان سياسة الحكومة خلال الفترات الماضية هي التي منعت مشاركة الحشد العشائري بالعمليات العسكرية.

وبشأن الانتهاكات في الفلوجة، اكد المساري ان هناك انتهاكات سلبية حدثت في الصقلاوية وموثقة ومسجلة، موضحا وجود الرفض لمشاركة الحشد الشعبي في استعادة الفلوجة.

من جانب آخر صرح مسؤول عراقي، أمس الإثنين، بأن 49 مدنيا قتلوا وفقد 643 آخرين بسبب الانتهاكات التي قامت بها فصائل الحشد الشعبي في إطار عملية تحرير مدينة الفلوجة من سيطرة تنظيم داعش.

وقال صهيب الراوي محافظ الأنبار في تصريح صحافي إن «نتائج التحقيقات التي أجرتها اللجنة التي شكلها محافظ الأنبار بقضية انتهاكات الحشد الشعبي ضد المدنيين الأبرياء من أهالي مدينة الفلوجة أثبتت مقتل 49 مدنيا بينهم 3 جثث مجهولة الهوية وفقدان 643 آخرين كانوا سلموا أنفسهم لفصائل الحشد الشعبي في ناحية الصقلاوية بعد تعرضهم للتعذيب الجماعي بمختلف الوسائل ومصادرة أموالهم والمصوغات الذهبية والسيارات الخاصة».

وأضاف أن «عدد القتلى قابل للزيادة من خلال التوسع في مجرى التحقيقات ولا نعرف مصير المفقودين وأماكن احتجازهم وان المحتجزين الناجين ممن تم إطلاق سراحهم تعرضوا للتعذيب الجماعي الشديد بمختلف الوسائل وأصيبوا بإصابات خطيرة ومتوسطة».

وأشار إلى أن «جميع الناجين من المدنيين الذين كانوا محتجزين لدى الحشد الشعبي مورست بحقهم أساليب مست بكرامتهم الشخصية والنيل من الاعتقاد المذهبي والانتماء المناطقي».

وأكد الراوي أن «إفادة الناجين وشهود العيان وخلال التحقيقات تبين وجود أجانب من غير العراقيين يعملون مع فصائل الحشد، وأن تدخل قوات الشرطة الاتحادية جاء بالوقت المناسب من خلال تسلمهم للمدنيين الذين احتجزهم الحشد الشعبي في محاور الفلوجة».

من جهة أخرى أعلن قائد عمليات الأنبار، اللواء الركن إسماعيل المحلاوي، أمس الإثنين، إحباط هجوم لداعش على مقر عسكري شمال الرمادي.

وقال المحلاوي في حديث لـ «السومرية نيوز» إن «تنظيم داعش الإرهابي شن هجوما بواسطة عجلات مفخخة، وأسلحة متنوعة، على مقر عسكري للجيش بالفرقة العاشرة في منطقة الجرايشي شمال الرمادي».

وأضاف المحلاوي أن «قواتنا الأمنية المتواجدة في المقر تمكنت من صد الهجوم وقتل جميع عناصر التنظيم المهاجمين، وتدمير العجلات المفخخة التي يقودها الانتحاريون».

يذكر أن القوات الأمنية ومقاتلي العشائر يسيطرون على مناطق البوذياب والجرايشي والبوفراج، وغالبا ما تتعرض تلك القوات لهجمات من قبل داعش، ويتم التصدي لها وقتل المهاجمين.

من جهة أخرى أطلق تنظيم داعش النار، الجمعة، النار على مدنيين كانوا يحاولون الفرار من مدينة الفلوجة العراقية، ما أدى إلى مقتل 18 شخصا بينهم نساء وأطفال وإصابة عشرات آخرين بجروح، حسب ما أفاد ناجون ومصدر أمني الاحد.

ويستخدم التنظيم المتطرف المدنيين دروعا بشرية للدفاع عن معقله في الفلوجة منذ بدء القوات العراقية هجومها في 22 مايو لاستعادة المدينة، كما اطلق النار مرات عدة على المدنيين الذين كانوا يحاولون الفرار.

وأكد عدد من الاهالي الهاربين الذين وصلوا الى معسكرات للنازحين في جنوب المدينة تشرف عليها منظمات اغاثية، مقتل عدد من سكان الفلوجة خلال محاولتهم الفرار عبر نهر الفرات.

وأكد ضابط في قيادة العمليات المشتركة للجيش العراقي، الأحد، مقتل 18 شخصا معظمهم من النساء والاطفال واصابة العشرات على يد عناصر التنظيم جنوب الفلوجة، الجمعة.

واوضح أن «عائلات كانت تحاول الفرار ولدى وصولها الى نقاطع السلام جنوب المدينة، اطلق التنظيم النار باتجاه افرادها بصورة عشوائية».

وقال ايضا ان القوات العراقية، التي كانت تبعد نحو 200 متر ويفصل بينها وبين المناطق التي يسيطر عليها المتطرفون، سائر ترابي يبلغ ارتفاعه 3 امتار، انقذت عددا من الجرحى.

وتنتمي اغلب الاسر التي هاجمها التنظيم الى عشيرتي البو حاتم والبو صالح اللتين لم يطلق عليهما التنظيم المتطرف صفة «العامة»، وهي تسمية يطلقها على كل اسرة تعيش معه.

اشتباكات ومواجهات بقلقيلية شمالاً

فلسطين: مداهمات في الضفة واعتقال 11 مواطناً

قوات الاحتلال تشن حملة مداهمات في الضفة الغربية

الأراضي المحتلة – «وكالات»: شنت قوات الاحتلال فجر أمس الإثنين حملة اعتقالات ومداهمات في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية.

وقالت مصادر أمنية في الخليل إن قوات الاحتلال اعتقلت الأسير المحرر عمار ياسر القواسمة ومنتصر أسعد الجنيدي ورامي الهيموني وأحمد جلال الجنيدي والأسير المحرر فارس خالد القواسمة من مدينة الخليل.

كما اعتقلت قوّات الاحتلال الشاب شاهر داود من مدينة يطا، في وقت نفذت فيه قوّة عسكرية من جيش الاحتلال عمليات تفتيش وعبث بمنازل المواطنين في مدينة يطا، عرف من بين أصحابها خالد عيسى الجبور ومازن الجبور وجهاد عقل الجبور.

وفي بلدة بني نعيم شرق محافظة الخليل، فتشت قوّات الاحتلال عدداً من منازل المواطنين، بعد اقتحام قوّة عسكرية أحياء البلدة.

وقالت وسائل إعلام عبرية إنّ قوّات الاحتلال اعتقلت 11 مواطنا بأنحاء متفرقة من الضفة الغربية، من بينهم خمسة ضالعون بأنشطة مقاومة لأهداف تابعة للجيش والمستوطنين في الضفة.

كما اندلعت فجر أمس مواجهات واسعة في مدينة قلقيلية شمال الضفة، فيما اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين وأصيب عدد من المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع.

وقال شهود عيان إن أعداداً كبيرة من دوريات الاحتلال اقتحمت حي النقار في غربي مدينة قلقيلية واشتبكت مع المواطنين الذين رشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وأشار مواطنون إلى إصابات جراء الإطلاق الكثيف للقنابل الغازية المسيلة للدموع من قبل جنود الاحتلال وقت الفجر في الوقت الذي تتعرض فيه المنطقة لاقتحامات ليلية منذ ثلاثة أيام.

من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال شابين في مناطق مختلفة بمحيط قلقيلية، حيث اعتقلت الشاب عبيدة وليد زيات أثناء تواجده قرب قرية عزون عتمة جنوب قلقيلية.

كما اعتقلت الشاب أيمن عبد الفتاح عثمان رضوان البالغ 22 عاماً من أمام منزله في بلدة عزون شرق قلقيلية ونقلته إلى جهة مجهولة بعد مداهمة البلدة والانتشار في شوارعها.

مقتل عنصرين من القاعدة في غارة لطائرة بدون طيار بشبوة

الميليشيات تقصف وسط تعز بالمدفعية والكاتيوشا

الميليشيات تقصف وسط تعز بالمدفعية والكاتيوشا

عدن – «وكالات»: أفادت مصادر بتعرّض الأحياء وسط مدينة تعز لقصف عنيف بقذائف المدفعية وصواريخ الكاتيوشا، من قبل ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح. وبحسب المصادر، استهدفت الميليشيات حي بئر باشاه والسجن المركزي غرب المدينة، كما استهدفت حي ثعبات والجحملية وقرية الديم شرق المدينة.

وبتركز قصف الميليشيات من مواقع تمركزها في شارع الخمسين شمال مدينة تعز، ومن منطقة الحوبان شرق المدينة.

في الأثناء، كشف وزير الإدارة المحلية عبدالرقيب فتح الأسودي، حجم الكارثة التي يمر بها الشعب اليمني جراء الحرب والحصار المفروض من قبل قوات الخلوع صالح وحلفائه الحوثيين.

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده في عدن، السبت، لتدشين توزيع المساعدات الغذائية المقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة، قال الأسودي إن أكثر من 20 مليون يمني بحاجة لإغاثة عاجلة.

من جانب آخر قتل عنصران من تنظيم القاعدة في غارة نفذتها طائرة أميركية بدون طيار في مديرية حبان التابعة لمحافظة شبوة جنوب اليمن.

وأفادت مصادر أمنية أن الغارة استهدفت مركبة تابعة للتنظيم ما أدى الى تدميرها ومقتل اثنين وإصابة السائق.

■ قوات الاحتلال الإسرائيلي تحكم إغلاق بلدة يطا بالسواتر الترابية

من جانب آخر أفادت وسائل إعلام فلسطينية اليوم الإثنين، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلية داهمت بلدة يطا جنوب الخليل وفتشت عدداً من منازل المواطنين، وأحكمت إغلاق البلدة بالسواتر الترابية.

ووفقالوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، فإن عشرات الآليات العسكرية الإسرائيلية اقتحمت بلدة يطا من عدة محاور، وشرعت بعملية مداهمة وتفتيش لبيوت المواطنين، تركزت هذه الحملة في منطقة رقعة ومفرق زيف وسوسيا.

وأشار منسق اللجان الشعبية والوطنية راتب جبور إلى أن القوات أعادت إغلاق مداخل المدينة بالسواتر الترابية، وقطعت الطرق الواصلة بين التجمعات السكانية بعد أن تم فتحها من قبل أهالي البلدة يوم أمس الأحد.

يشار إلى أن قوات الاحتلال تشدد الحصار على بلدة يطا في الخليل منذ مساء الأربعاء الماضي، بعد مقتل 4 إسرائيليين في تل أبيب بهجوم مسلح نفذه فلسطينيان من البلدة.